

لقاح «كورونا» ركيزة التصدي للجائحة







إعداد: خنساء الزبير

بالرغم من أن اللقاح دخل حيز التلقي من قبل العامة بعد أن استهدف أفراد الخطوط الأمامية إلا أن البحث العلمي ما زال يعيد دراسته للوصول به إلى مقدرات أعلى للتصدي للجائحة. في تلك الأبحاث تمت المقارنة بين الفئات المختلفة بالمجتمعات لمعرفة الأعلى والأدنى استفادة من التطعيم، والتعرف على قوة عمله لدى كلٍ من تلك الفئات

في جميع الأحوال فإن تلقي اللقاح من قبل جميع الفئات المستهدفة يمثل الركيزة الأساسية في التصدي لجائحة كورونا، واحتوائها بحيث تصبح على أسوأ الفروض مرضاً معدياً غير قاتل. من الجيد أن الاستجابة لتلقي الأنواع المختلفة منه في تزايد مستمر من جميع فئات المجتمع

كبار السن

بينما أظهر منشور حديث فاعلية لقاح فايزر في عموم الفئات بقيت الأسئلة المعلقة بشأن فاعليته في مجموعات فرعية محددة ذات أهمية، بما في ذلك كبار السن، والأفراد الذين يعانون من أمراض متعددة، والأفراد الذين يعانون من حالات مزمنة شائعة محددة

قام الباحثون في تلك الدراسة الجديدة بتقييم معطيات ما يقرب من 1400000 شخص، مع وقت متابعة ممتد مقارنة بالدراسة السابقة ومجموعات سكانية فرعية إضافية

توضح نتائج الدراسة الجديدة أن اللقاح فعال للغاية، حيث تم منع 96٪ من الحالات المصحوبة بأعراض و95٪ من الحالات الشديدة (مقارنة بتقديرات نقطية تبلغ 94٪ و 92٪ في الدراسة السابقة). تظهر النتائج أيضاً أن اللقاح فعال للغاية في جميع الفئات العمرية، مع فاعلية 92٪ في الوقاية من الأمراض المصحوبة بأعراض لدى الأفراد في عمر 70 عاماً فما فوق

من المهم ملاحظة أن فاعليته في الوقاية من الأمراض المصحوبة بأعراض أقل قليلاً بين من يعانون من أمراض متعددة (من جميع الأعمار 88٪ فعال بين الأفراد المصابين بثلاثة أو أكثر من الأمراض المزمنة أو عوامل الخطر

على وجه التحديد، تفاوتت الفاعلية في الوقاية من الأمراض المصحوبة بأعراض في المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة مختلفة: كان اللقاح عالي الفاعلية (96٪ و 93٪) في المرضى الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة ولكنه أقل فاعلية قليلاً في الأفراد الذين يعانون من كبت المناعة (84٪) والمرضى الذين يعانون من أمراض القلب (80٪)، أمراض الكلى المزمنة (80٪) والسكري (86٪). كانت الفعالية ضد المرض الشديد أعلى بشكل عام

النساء الحوامل

منذ بداية الجائحة وفئة الحوامل تشكل مصدر قلق صحي كبير بسبب المخاوف المتعلقة بتأثير فيروس كورونا عليهن وعلى أجنتهن

بالرغم من أن لقاح "الرنا المرسال" من أوائل اللقاحات التي حصلت على إذن استخدام طارئ لمكافحة كوفيد-19 إلا أنه لم تتم الموافقة على استخدامه في النساء الحوامل لأن التجربة السريرية لم تكن قد شملتهن بعد، وهناك القليل من البيانات حول سلامته لهن

استخدم الباحثون أيضاً أنظمة مراقبة مختلفة في الولايات المتحدة لتتبع النتائج السلبية بعد التطعيم ضد مرض فيروس كورونا في النساء الحوامل ولم يعثرنا على أي علامات أمان رئيسية

في دراسة حديثة نشرتها مجلة «نيوانجلاند للطب» أبلغ الباحثون عن نتائج أولية حول سلامة لقاحات الرنا المرسال لدى النساء الحوامل

لتحليل نتائج الحمل استخدم الفريق البيانات فقط للحمل المكتمل وشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 54 عاماً. تم الإبلاغ عن النتائج من قبل المشاركين وشملت فقدان الحمل، والولادة قبل الأوان، والتشوهات الخلقية، وموت المواليد. شمل التحليل 35691 مشاركة من الحوامل بين 14 ديسمبر 2020 و 28 فبراير 2021. وكانت أعمار الغالبية بين 25 و 34 عاماً. كانت الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ عنها هي التعب والألم في موقع الحقن. وآلام العضلات والصداع.

من بين 827 مشاركة أكملن الحمل، كانت النتائج 86٪ ولادة مولود حي، و12.6٪ أسفرت عن إجهاض تلقائي. حوالي 92٪ من حالات الإجهاض العفوي حدثت قبل 13 أسبوعاً من الحمل. تم الإبلاغ عن حوالي 98٪ من الولادات الحية في النساء اللاتي تلقين اللقاح في الثلث الثالث من الحمل. النتائج السلبية في الولادة الحية المبلغ عنها هي الولادة المبكرة، وانخفاض وزن الولادة، والتشوهات الخلقية.

فئة الشباب

بما أن المراهقين والشباب في جميع أنحاء البلاد يمثلون في الوقت الحالي نسبة متزايدة من حالات الإصابة بكوفيد-19، وأصبح العديد منهم مؤهلين للتطعيم، فإن العديد من الدراسات المنشورة مؤخراً والتي تستند إلى استطلاعات الرأي لهذه الفئة العمرية تقدم رؤى حول أنواع الرسائل التي قد تعمل بشكل أفضل لكل من منع الانتقال واستيعابهم في عمليات التطعيم.

باستخدام بيانات من استطلاعات للرسائل النصية لأشخاص تتراوح أعمارهم بين 14 و 24 عاماً في عدة نقاط في عام 2020، وجد باحثون من جامعة ميشيغان موضوعاً واضحاً، أن معظم الشباب يأخذون مرض كوفيد-19 على محمل الجد ويحاولون متابعة الصحة العامة التوجيه، وأن الكثيرين منهم تحفزهم الرغبة في حماية الآخرين. كما وجدت أحدث ورقة بحثية منشورة بمجلة صحة المراهقين، أن 86٪ من الشباب قلقون بدرجة متوسطة أو شديدة بشأن انتشار المرض.

ارتفاع مستويات "أوميغا 3" علامة نجاة للمريض

تم نشر ورقة بحثية جديدة بمجلة «تواصل الطبيعة» تبحث في العلاقة بين مؤشر أوميغا 3 وخطر الوفاة من أي أو DHA و EPA جميع الأسباب. أظهرت أن الأشخاص الذين لديهم مستويات أعلى من نوعي الحمض الدهني أوميغا 3 في الدم عاشوا لفترة أطول من أولئك الذين لديهم مستويات أقل. بعبارة أخرى هؤلاء الأشخاص الذين كانت لديهم مستويات منخفضة نسبياً من ذلك الحمض الدهني ماتوا منذ وقت مبكر.

أي عند EPA + DHA عندما فحص الباحثون خطر الوفاة من أي سبب، كان الأشخاص الذين لديهم أعلى مستويات النسبة المئوية (90) لديهم دلالة إحصائية، وخطر الموت بينهم أقل بنسبة 13٪ من الأشخاص الذين لديهم مستويات في النسبة المئوية العاشرة. عندما نظروا في 3 أسباب رئيسية للوفاة - أمراض القلب والأوعية الدموية EPA + DHA والسرطان وجميع الأسباب الأخرى مجتمعة - وجدوا انخفاضاً ملحوظاً (مرة أخرى مقارنة النسبة المئوية التسعين مقابل النسبة المئوية العاشرة) بنسبة 15٪ و 11٪ و 13٪ على التوالي.

من حيث مستويات أوميغا 3 في غشاء خلايا الدم EPA + DHA كان النطاق المئوي بين العاشر والتسعين ل الحمراء، أي مؤشر أوميغا 3) حوالي 3.5٪ إلى 7.6٪. في الأبحاث الأخرى فإن مؤشر أوميغا 3 الأمثل هو 8٪ أو أعلى.

